من فتنتها وشر ما فيها فيقول اللهم اني اعوذ بك من شر هذه السوق
ومن الكفر والفسوق ويكثر ذكر الله تع في السوق بالتهليل والتحميد
والتمجيد فقد ورد فيه الثواب الجزيل الذي يربى على الاحصاء ولا
يبيع الطعام الذي اشتراه الا بستر باح في مكان واحد حتى ينقله
الى موضع سواه ومن سنن الاسلام ان يشرك فقراء المؤمنين
فيما عنده من الطعام ليبارك بهم فيه ثم يلي التجارة في الفضل هذه
الحرف المشروعة فقد عمل بكل واحدة منها نبي من الانبياء عليهم السلام
فقد كان ادريس عليه السلام خياطا يخيط الثياب وداود عليه
السلام يعمل الدرع من الحديد وكان الخليل عليه السلام يحرث ويحرث له
وكان يتجر في البز ايضا واول من نسج اثوابا ابونا آدم عليه السلام
لمن جفاهم او سبهم فقد جفا آدم عليه السلام وكان عيسى
عليه السلام يخصف النعل ويرقعه وكان نوح عليه السلام نجارا و
صالح عليه السلام ينسج الاكسية بيده وقد كره النبي عليه السلام للرجل

للرجل ان يكون سبّاء وهو الذي يبيع الاكفان او حناطا
او محتكرا او جزارا او صايغا او نخاسا يبيع الناس وكان
رعي الغنم من داب الانبياء وكان نبينا عليه السلام يرعى
الغنم لاهل مكة على قراريط قبل ان يوحى اليه ثم الذي يلي
هذه الحرف في الفضل الحراثة وقد كانت للصحابة رضي الله عنهم
محارث من الغني ياكلون منها وهي من افضل المال اذا قام عليها
الرجل بسنن الدين وهو ان لا يشغله تعاهدها عن الفرايض
وينصح على دينه ويكون صحيح التوكل على ربه تع فيما يرزقه
من غرس بيده او حراثته فان لم يصح توكله في الحراثة لم
يسلم عن الشرك الخفي فاذا اسلم عن الشرك الخفي وصح توكله
كان من افضل المكاسب لانه معاش بني آدم ويقول عند
القاء البذر الهي اليك سلمت وينوي بالغرس والحرث
منفعة العامة من الناس والطير والدواب ويتصدق
فيه

Copyright © King Saud University